

الأغاني

خبر الحطيئة ونسبه .

والسبب الذي من أجله هجا الزبرقان بن بدر .

الحطيئة لقب لقب به وامه جروول بن أوسمه بن مالك بن جؤية بن مخزوم ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار . وهو من فحول الشعراء ومتقدميهم وفصحائهم متصرف في جميع فنون الشعر من المديح والهجاء والفخر والنسيب مجيد في ذلك أجمع وكان ذا شر وسفه ونسبه متدافع بين قبائل العرب وكان ينتمي إلى كل واحدة منها إذا غضب على الآخرين .

وهو مخضرم أدرك الجاهلية والأسلام فأسلم ثم ارتد وقال في ذلك .

(أطعنا رسول الله إذ كان بيننا ... فيا لَعَبَادِ الله ما لأبي بكرٍ) .

(أيُّورِثُها بكراً إذا مات بعده ... وتلك لعمرُ الله قاصِمةُ الظهر) .

ويكنى الحطيئة أبا مليكة وقيل إن الحطيئة غلب عليه ولقب به لقصره وقربه من الأرض .

وقال حماد الراوية قال أبو نصر الأعرابي سمي الحطيئة لأنه شرط ضرورة بين قوم فقيل له ما هذا فقال إنما هي حطيئة فسمي الحطيئة .

وقال المدائني قال أبو اليقظان كان الحطيئة يدعي أنه ابن عمرو بن